يا رتشاردس ، يا بياع بضاعة ايزنهاور - بضاعة الدم والاستعباد ، بضاعتك في شرقنا كاسدة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !!

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר׳

عدد الجمعة

٣ ايار ١٩٥٧
٣ شوال ١٣٧٦
٢ ايار ٥٧١٧
3 May 1957 'אב 3
No. 2 Vol. XIV
العدد ٢ السنة الرابعة عشر

عشرات الملايين يتظاهرون في مختلف انحاء العالم من اجل السلام وضد الاستعمار وفي سبيل الاشتراكية

مكتب الاتحاد — عشرات الملايين من عمال مختلف الاقطار في العالم تظاهروا في يوم اول ايار تحت شعارات النضال من أجل السلام وضد الاستعمار ومن أجل الاشتراكية . فمليون في موسكو ومليونان في بكين ومئات الألوف في عواصم الدمقراطيات الشعبية ساروا في استعراضات ضخمة تحت علم الاشتراكية المظفرة وراية الاعتزاز بمكاسب حكم العمال وأخوة الشعوب والتمسك بالسلام والدمقراطية والاستقلال القومي والاشتراكية . وفي يوغسلافيا سارت مظاهرات كبيرة ، ولاول مرة منذ ١٩٤٨ تشترك وفود العمال اليوغسلافيين في الاحتفالات التي جرت في عواصم العالم الاشتراكي كله .

وفي اقطار حكم راس المال من روما الى طوكيو اضرب مئات الملايين من العمال عن العمل في يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي . وعشرات الملايين منهم تظاهروا ضد الاستعمار ومؤامرات مجانين الحرب الذرية ومن اجل حظر التجارب النووية ونزع التسلح . ورفع عمال اوروبا في مظاهراتهم شعارات النضال ضد الفاشية وبعث الجيش النازي وتعيين مجرم الحرب شبايدل في قيادة حلف الاطلنطي . وطالب عمال فرنسا وشمالي افريقيا سوية بوقف الحرب الاستعمارية القذرة في الجزائر .

وبرزت في مظاهرات العمال في الاقطار الرأسمالية شعارات النضال لزيادة الاجور وضد تشديد الاستغلال وضد الغلاء والضرائب الباهظة ومن اجل الدفاع عن حقوقهم وانتهاء الواجب التاريخي الملقى عليهم واجب القضاء على حكم رأس المال .

في موسكو

واستمر الاحتفال المركزي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

عمال اسرائيل يشتركون بجماهيرهم في مظاهرات اول ايار

حيفا — مكتب الاتحاد — احتفل عمال اسرائيل ، اليهود والعرب ، مع عمال العالم كله ، باول ايار يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي بالاضراب العام ، وبالمظاهرات الجماهيرية وبالاجتماعات الشعبية والحفلات ، معربين عن رغبتهم في وحدة الطبقة العاملة ، وضمان السلام في العالم ، والسلام بين اسرائيل والاقطار العربية ، ومطالبين بالدفاع عن مصالحهم الطبقية .

ولقد كانت مظاهرات أول ايار تعبيراً من العمال عن استعدادهم لصد خطر الفاشية الاسرائيلية — حزب الحيروت — ورفعت فيها كذلك المطالبة بالمساواة في الحقوق للاهلين العرب ، وبفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي .

وفي الاجتماعات الشعبية التي نظمها الحزب الشيوعي دعا الخطباء الى وحدة عمال إسرائيل ضد خطر مغامرة جديدة من جانب حكومة بن غوريون ، وضد «مبدأ ايزنهاور» وضد تهديدات الاسطول السادس الامريكي ، ومن أجل سلام إسرائيلي عربي على أساس الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعبين ، ومن أجل فصم ارتباط السياسة الاسرائيلية بالدول الاستعمارية ، ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد .

في تل ابيب

وقد اشترك نحو ٢٠ ألف عامل في مظاهرة الهستدروت في تل أبيب ، واشترك نحو ٣٠ ألف عامل في الاجتماع الشعبي الذي عقد على شاطىء البحر .

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً كبيراً في قاعة «بيت هعام» تكلم فيه الرفيق ميكونس ، سكرتير الحزب العام ، فحذر الاوساط الحاكمة البنغوريونية من توريط إسرائيل في مغامرة عسكرية جديدة ضد الاردن ، أو غيرها من الدول المجاورة ، في خدمة «مبدأ ايزنهاور» ودعا عمال أسرائيل الى التكتل في نضال حازم للمحافظة على السلام ، ولابعاد الاسطول الامريكي السادس عن شواطىء الشرق الاوسط ، الذي يقصد الى التدخل العسكري في الاردن ويهدد السلام في الشرق الاوسط .

وتلا الشاعر الكسندر بن في الاجتماع قصيدته الشهيرة «ضده» .

في حيفا

ونظمت الهستدروت في حيفا موكباً للشبيبة اشترك فيه آلاف الشبان . وعقد مجلس عمال حيفا اجتماعاً شعبياً في سينما «أورا» .

في القدس

واشترك نحو ١٠ آلاف من العمال والشبيبة في مظاهرة الهستدروت .

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً في قاعة سينما «سمدار» تكلمت فيه استر فلشكا ، عضو المكتب السياسي للحزب ، فقالت ، في أول ايار هذا يوحد عمال الشرق الاوسط ، وجماهير العمال في إسرائيل والاقطار العربية ، النداء المشترك ، ليسقط التدخل العسكري الامريكي ، ليعد الاسطول الامريكي الى بلاده ، وحيت الشعب الاردني لنضاله البطولي ضد الاستعمار وأعوان الاستعمار من أجل استقلاله وحريته . وقالت ان الكلمة الاخيرة ستكون لشعب الاردن

وتلت الشاعرة حنايا قدمون في الاجتماع بعض قصائدها لهذه المناسبة .

في بتاح تكفا

واشترك في بتاح تكفا آلوف من العمال في مظاهرة الهستدروت . وفي نهاية المظاهرة خطب في المتظاهرين ممثلو احزاب العمال ، وقد حيى ممثل الحزب الشيوعي ، الرفيق يشوع ايرمه في خطابه عمال بتاح تكفا وعمال اسرائيل وشعوب آسيا وأفريقيا المناضلة من أجل حريتها واستقلالها ، وقال ان استقلال اسرائيل لا يضمن إلا بالتضامن مع هذه الشعوب .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

رتشاردس في اسرائيل

القدس — وصل إلى إسرائيل مساء امس ، مبعوث «مبدأ» ايزنهاور الاستعماري ، رتشاردس ، ويجري مندوب الاستعمار الامريكي محادثات اليوم ، الجمعة ، مع الحكومة الاسرائيلية بصدد مشروع التدخل والعبودية الجديد ،

وعلم ان المحادثات ستجري مع وزيرة الخارجية ، غولدة مئير ، ومع رجال وزارة المالية .

ويغادر رتشاردس البلاد بعد انتهاء محادثاته هنا إلى تونس ومراكش لاجراء ابحاث مماثلة مع حكومتيهما .

وقد أتى رتشاردس زيارة إلى عاصمة المانيا الغربية ، بون ، حيث كان مقابل وزير الخارجية الامريكية ، دالاس .

وقد أعلنت السفارة الامريكية في اثينا ان رتشاردس لن يزور مصر وسوريا والاردن وانه يجب أن يعود إلى واشنطن حتى الثامن من ايار الحالي لاعطاء تقرير من «حصاد» رحلته الى اجتماع مشترك للكونغرس ومجلس الشيوخ .

وقالت وكالة اسوشيتدبرس ان استدعاء رتشاردس كان بسبب ما لقيه من مقاومة لمهمته في بعض اقطار المنطقة .

تخفيض الاسعار في الاتحاد السوفياتي

موسكو — اعلنت وزارة التجارة السوفياتية تخفيض اسعار عدد من سلع الاستهلاك .

فخفضت اسعار الساعات المنبهة ٢٠ بالمئة والساعات الذهبية للنساء من ١٠ الى ١٥ بالمئة .

وخفضت اسعار الادوات المنزلية الكهربائية ٣٠ بالمئة ، وادوات الزينة ٢٠ بالمئة .

الجماهير الاردنية المتظاهرة تحرق بيت وزير الدفاع
اميركا تعرض على حسين «ثمن اتعابه» فيسرع الى قبوله

مكتب الاتحاد — لايزال الاردن يعيش في جو الارهاب الاسود الذي فرضه الملك وزمرته بتأييد المستعمرين الامريكيين . وقد «عيّدت» الجماهير عيد الفطر في ظل الاحكام العرفية والاعتقالات الاستبدادية والدبابات والمصفحات التي تجوب شوارع المدن ومع هذا فالجماهير ماضية في نضالها الحق .

ونشرت صحف القاهرة ان مظاهرات صاخبة اخترقت شوارع عمان وبيت لحم ونابلس واريحا . وفي نابلس احرق المتظاهرون بيت وزير الدفاع والحاكم العسكري العام ، سليمان طوقان . وفي رام الله اعتقلت السلطات الحاكم الاداري لما ابداه من عطف على المتظاهرين . اما في الخليل فقد استقال الحاكم احتجاجاً على المعاملة الفظة التي تنتهجها الحكومة مع السكان . وفهمنا ان مظاهرة ضخمة سارت في شوارع الخليل واعتدى الجيش عليها وقتل ١٦ متظاهراً .

استمرار الارهاب

ويؤخذ من الانباء ان السلطات لا تزال ماضية في ملاحقة العناصر الوطنية المناضلة ضد التدخل الاستعماري ومن اجل الاستقلال القومي والحرية . وقد رفع الملك الحصانة البرلمانية عن نواب الجبهة الوطنية واعتقل النائب فايق وراد وطلبت حرب وعدد من زعماء الاحزاب الوطنية . كما امر بحل الاتحاد العام للنقابات وروابط الموظفين .

وبلغ عدد المعتقلين من رجال الجيش نحو ١٦٠٠ شخص بينهم عدد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الالوف في مظاهرة الناصرة والجليل المتحدة تهتف :
لا سيناء ولا عدوانه جديد - نحي نحي يا دفيد
بدنا سلم وحكم جديد - نحي نحي يا دفيد

الناصرة — لمندوبنا الخاص — بمظاهرة الالوف المؤلفة التي سارت تحت شعارات «لجنة اول ايار» افشل عمال الناصرة وفلاحو الجليل مؤامرة اجراء المباي في الناصرة التي استهدفت تفرقة صفوفهم في يوم وحدة العمال .

فلم يسر وراء الياهو اغاسي واجرائه في النقابات المهنية الهستدروتية الا عشرات من الموظفين — بالارهاب — وبعض المخاتير والمحاسيب . بينما سارت الناصرة الكادحة المناضلة كلها مع وفود قرى الجليل جميعا في مظاهرة نضالية جبارة ظهرت امامها مظاهرة اغاسي الانفصالية كما يظهر الفأر امام الفيل .

ولم يشأ قادة المبام الا ان يسايروا اجراء المباي في شق الصفوف فنظموا مظاهرتهم الانفصالية الخاصة التي حشدوا لها شبيبة من الكيبوتسات المجاورة ، وقابل عمال الناصرة جماهير الشبيبة اليهودية بالهتاف ، بالعبرية والعربية لحياة الاخوة اليهودية — العربية والنضال المشترك ضد حكومة العدوان والاضطهاد القومي ومن اجل السلام .

ولوحظ انه لا مظاهرة اجراء المباي ولا مظاهرة المبام تجرأت على رفع اي شعار في تأييد الحكومة القائمة والتي يشتركان فيها مما يدل على وعي الجماهير الناصرية وعلى خداع قادة هذين الحزبين الذين يقولون للجماهير اليهودية شيئا ونقيضه للجماهير العربية .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

مرض كشفي رائع

الناصرة — قامت كشافة الجليل الاسلامية باستعراض رائع خاص ، وذلك لضغط المباي للاشتراك في مظاهرة المباي الانفصالية ، الا ان الكشافة رفضت ذلك ، واقامت عرضاً خاصاً بها امتاز بالنظام وبالروح الوطنية العالية ، رغم انه لم يمض على قيام هذه المنظمة سوى سنة .

وكان في قادة هذا الاستعراض ، عبد الرحمن السعدي معلم السرية ، ومحمود يوسف عوده نائب معلم السرية .

مناورات الاسطول الـ٦ والحشود التركية وسيلة للضغط على الاقطار العربية
سوريا تحتج على الاستفزازات التركية على حدودها

بيروت — وصلت الى ميناء بيروت بعض قطع الاسطول الامريكي السادس الذي يعيث ارهاباً وتخويفاً في مياه شرقي البحر الابيض المتوسط . واجرت هذه القطع مناورات على مقربة من الساحل اللبناني ثم نزل البحارة الامريكيون الى المدينة لقضاء فترة راحة ونزهة ..

ولم يعد خافياً الآن ان الاستعماريين الامريكيين بارسالهم أسطولهم هذا الى منطقة الشرق الاوسط انما يهددون السلام ويشددون التوتر . فقد أعلن قائد هذا الاسطول ، براون ، انه «على استعداد لمقابلة كل حرب صغيرة أو كبيرة في الشرق الاوسط» .

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان مناورات واسعة ستجري بين ٥ — ١٢ ايار في مياه شرقي البحر المتوسط وتشترك فيها قطع من أساطيل وطائرات فرنسا واليونان وايطاليا وتركيا وبريطانيا .

وتقول الانباء ان الوحدات التركية ستجري مناوراتها على مقربة من ميناء الاسكندرونة وذلك لتشديد حملة الارهاب على سوريا .

وفي أنباء بيروت ان الطائرات الاميركية قد انطلقت من حاملة الطائرات فوريستال للقيام بجولة في منطقة الشرق الاوسط وهي مزودة بالاسلحة والصواريخ .

وقد طلبت الحكومة السورية الى سفيرها في انقرة تقديم احتجاج شديد اللهجة إلى الحكومة التركية التي اخترقت طائراتها الحربية الحدود السورية ودخلت في المنطقة السورية .

وأوردت وكالات الانباء ان قوات تركيا تحتشد على الحدود السورية وبضمنها قوات آلية مدرعة ، للقيام بمناورات واسعة لغاية تشديد حملة الارهاب التي ينظمها المستعمرون الاميركيون على سوريا .

همسة !
اغاسي اوغا . .

في كل مناسبة يقدم قادة المباي الجماهير العربية ، أحد مأجوريهم الجدد ويضفون على هذا الاجير ، صفة الزعامة والخبرة الطويلة في شؤون مكافحة الحركات «الهدامة» . . . وفي اول ايار ، قدم لنا قادة النقابات المهنية ، مثل هذه التحفة . فشكراً لاتحاد عمال إسرائيل الذي يكشف لنا ، في حالات اضطرارية ، عادة هي الافلاس ، عن معدن زعمائه ليخدوم الشعب . .

أما الاغاسي ، مدير الدائرة العربية في الهستدروت فلم يقم بأكثر مما كنا ننتظر منه دائماً ، لولا انفلات لسانه بالشطط . . والسباب على الحزب الشيوعي ، محاولاً عن طريق التهديد والوعيد ، ببئس المصير ، إرهاب الجماهير العربية اذا تجرأت وناضلت في سبيل مطالبها العادلة ،

واعجب ما في خطاب الاغاسي ، انه استهل كلمته النشاز بالتعجب البالغ ، بسبب «ان عناصر في هذا البلد تنظم مظاهرة غير مظاهرة الهستدروت» . . .

ولكن سرعان ما استحوذ العجب على نفوس الناس بسبب ظهور مثل اغاسي ، يوم اول ايار في الناصرة ، يتكلم باسم العمال العرب . . . أوليس عجيباً حقاً أن يتجرأ اغاسي ومرتزقة اتحاد عمال اسرائيل ، ان يقفوا في اول ايار ، ويتحدثوا عن وحدة الطبقة العاملة وعن نضالهم — هم — في سبيل مطالب العامل العربي . . !

ص

الاتحاد السوفياتي يحذر الغرب والاوساط المتطرفة في اسرائيل والعراق من التدخل في الاردن
مظاهرة القوة الامريكية تزيد حدة التوتر في الشرق الاوسط

موسكو — اصدرت وزارة الخارجية السوفياتية بياناً حذرت فيه الدول الغربية ، والاوساط المتطرفة في اسرائيل والعراق من التدخل في شؤون الاردن .

وقد جاء في البيان ان حوادث الاردن وتأثيرها على الوضع في الشرق الاوسط هي ثمرة مؤامرة استعمارية جديدة تنطوي على تهديد خطير للسلام .

والغرض من هذه المؤامرة اعادة فرض نير الاستعباد الاستعماري على الشعوب العربية وسلبها ثرواتها .

وتقول وزارة الخارجية السوفياتية في بيانها ان ارسال الاسطول الامريكي السادس الى شواطىء الشرق الاوسط هي مظاهرة صريحة بالقوة موجهة ضد الشرق العربي ، وتزيد في تفاقم الوضع في هذه المنطقة .

وجاء في البيان ايضا ان الاوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة تحاول الحصول على موطىء قدم في الشرق الاوسط وان تستأصل من هذه المنطقة البريطانيين والفرنسيين لتحل محلهم وتستعبد شعوب هذه المنطقة تحت نير استعماري أشد ارهاقاً .

وتقول وزارة الخارجية السوفياتية في بيانها ان الاوساط العدوانية في اسرائيل وفي العراق — التي هي آلة في ايدي الاوساط الاستعمارية الاجنبية — تحيك المؤامرات ولا تخفي مشاريعها للاعتداء على الاردن اذا لم يتطور الوضع الداخلي في الاردن بشكل يرضي الدول الاستعمارية والدول المشتركة في حلف بغداد العدواني ومعروف ان ثمة استعدادات عسكرية تجري علنا على حدود الاردن ، وان اسرائيل في هذه المرة ايضاً تلعب دوراً مخجلا بشكل خاص .

تعقيب الصحف السوفياتية على البيان

وعلقت صحيفة سوفيتسكايا روسيا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

الاتحاد السوفياتي يجدد دعوته بوقف ارسال الاسلحة للشرق الاوسط

موسكو — دعا الاتحاد السوفياتي مرة اخرى الى وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط فوراً من اجل تخفيف التوتر في المنطقة .

وقال راديو موسكو الذي اذاع النبأ ان سباق التسلح في الشرق الاوسط يزيد في تعقيد الوضع ويضر بالعلاقات السوية بين الدول .

واضاف الراديو قائلا ان رفض الشرق والغرب بيع اسلحة لكل دول الشرق الاوسط سيكون مساهمة كبرى في تحسين الوضع في المنطقة .

خطوات سوفياتية جديدة لنزع السلاح

لندن — اقترح الاتحاد السوفياتي مشروعا جديداً لخطوة اولى في سبيل نزع السلاح يتضمن اقتراحا بجعل جو سيبيريا مفتوحا اذا وافقت الولايات المتحدة مقابل هذا ان تجعل جو آلسكا وغرب الولايات المتحدة مفتوحا كذلك .

وقد اعلن وكيل وزير الخارجية السوفياتية ، فلاديمير زورين ، الذي عاد أمس من موسكو ، موافقة الاتحاد السوفياتي على مشروع «الاجواء المفتوحة» الذي قدمه الرئيس ايزنهاور .

ويتضمن اقتراح الاتحاد السوفياتي ايضا وقف التجارب النووية حالا وتحريم استعمال الاسلحة النووية .

اجتماع حلف بغداد

لندن — أعلن وزير خارجية بريطانيا ، سلوين لويد ، انه قرر الاشتراك شخصياً في اجتماع دول حلف بغداد ، المنوي عقده في الشهر القادم . وهذه اول مرة يدعى مندوب بريطانيا لحضور اجتماعات الحلف بعد العدوان على مصر .

مكائد الاستعماريين ضد الاردن

حملت أسلاك البرق أن وحدات الاسطول الامريكي الحربي السادس غادرت الموانئ الفرنسية والايطالية متوجهة إلى مياه البحر الابيض المتوسط. وهذه الخطوة موجهة ضد استقلال الاردن، البلد العربي، وهكذا يحدق خطر الحرب من جديد بالشرق الادنى.

فقد قالت «نيويورك تايمز»: «أن الحكومة الامريكية مستعدة وفقاً لمبدأ ايزنهاور إلى استخدام القوات الامريكية المسلحة في الشرق الاوسط ويجعل مبدأ ايزنهاور ملائماً النضال في سبيل الاردن». وقالت الجريدة بصراحة «أن تنقلات الاسطول الامريكي تستهدف إظهار القوة». وتقول وكالة يونايتدبرس بوقاحة ان «الاسطول السادس هو الاداة الرئيسية لمبدأ ايزنهاور»

وهكذا يرى الجميع اليوم ماذا يعني تحقيق مبدأ ايزنهاور. فعندما رفض الاردن محاولات أمريكا لفرض هذا المبدأ الاستعماري عليه حيكت ضده مؤامرة تمتد خيوطها إلى واشنطن. وقد اعترفت بذلك الصحف العالمية. وتقول الصحف العربية أن عشرات من الاختصاصيين الامريكيين في تنظيم الانقلابات الحكومية يعاونون في عاصمة الاردن ونشر النواب أبو نوار والحياري اللذان اضطرا إلى الاستقالة من رئاسة أركان الحرب في الاردن بياناً جاء فيه أن السفارة الامريكية والملحق العسكري الامريكي ضغطا عليهما بشدة مطالبين باجراء إنقلاب وتشكيل حكومة تقبل مبدأ ايزنهاور. وقالت الصحف السورية بهذا الصدد، ان هذا الملحق العسكري الامريكي كان من مدبري إغتيال نائب رئيس هيئة أركان الحرب السوري العقيد عدنان المالكي.

إن مكائد الاستعماريين هي التي تبث النشاط في القوى الرجعية داخل البلاد، تلك القوى التي تريد الرجوع إلى الطريق الذي يتفق ومصالح الشعب الحيوية والتي تشكل باعمالها خطراً على سيادة الاردن واستقلاله وحريته.

وبذلك اتضح لاوساط الرأي العام العالمية أن مبدأ ايزنهاور المشهور هو محاولة في الشرقين الادنى والاوسط لتطبيق وسائل الدبلوماسية بالرشوة والاغتيال والمؤامرات والانقلابات الحكومية، أي الوسائل التي يستخدمها الاستعماريون الامريكيون منذ زمن بعيد في بعض جمهوريات امريكا اللاتينية.

إن مبدأ ايزنهاور هو سياسة تدخل مسلح مباشر وعدوان على البلدان المستقلة، سياسة حروب إستعمارية واغتصاب وقمع واحتلال عسكري. إنه مبدأ يستهدف تطبيق سياسة القوة حيال بلدان الشرق العربي. وقد تناولت الديلي ميل الانجليزية تنفيذ مبدأ ايزنهاور قائلة إن «دبلوماسية إستخدام السفن الحربية والقوة كانت ولا تزال ذات شأن كبير في السياسة الاستعمارية ولكن هذه الدبلوماسية لن تؤدي إلى النجاح»

وتحدثت الصحف الاجنبية عن إقدام مختلف الدول على حشد قواتها المسلحة على الحدود الاردنية. ففي برقية لوكالة يونايتدبرس أن «الوحدات الآلية للجيش العراقي الواقعة قرب الحدود الاردنية هي على أهبة العمل فوراً وقد اصدرت أركان الحرب الاسرائيلية بجعل الوحدات العسكرية في البلاد على اتم الاهبة. ويستفاد أيضاً أن مثل هذه الاوامر قد صدر في تركيا كذلك.»

ومن الذي يصدق ما تزعمه الدعاية الامريكية من أن جميع هذه الاستعدادات الحربية في إسرائيل والعراق وغيرها من البلدان المرتبطة بامريكا بالاحلاف الحربية، تجري بمعزل عن امريكا ودون علمها!! أليس من الواضح أن إعداد العدوان المسلح على الاردن قد دبره الاستعماريون الامريكيون. وليس من قبيل المصادفات أن تسمي جريدة «لي موند» الفرنسية هذه الاعمال الامريكية بعمليات «موشتيكور الجديدة» أي كما كان يسمى المشروع الاستراتيجي للعدوان على مصر.

والحقيقة ان هنالك بعضاً من انصار عمليات موشتيكور، الذين أشعلوا مؤخراً نيران الحرب في الاراضي المصرية، يريدون الآن تكرار مغامرتهم في الشرق العربي دون أن يتعبوا أنفسهم بالتفكير في عواقبها.

هذا المقال

فيما يلي تنشر الاتحاد المقال الهام الذي نشرته صحيفة برافدا السوفياتية في ٢٨-٤-٥٧ وتناولت فيه بالتحليل احداث الاردن ومؤامرات المستعمرين على هذا البلد

وقد تناولت صحيفة «ديلي ميل» الانجليزية تنقلات الاسطول الامريكي السادس وقالت ان «الصراع على النفوذ وعلى الاشراف قد ابتدأ من جديد في الشرق الادنى وان البترول هو الهدف المنشود» وفي الحق ان الاحتكارات الامريكية تسعى للاستيلاء على البترول وغيره من الثروات الطبيعية الاخرى في بلدان الشرقين الادنى والاوسط. ومن أجل هذه المصالح الجشعة للاحتكارات تحاك المؤامرات ضد الحكومات الشرعية في الاقطار العربية وتستخدم الاسلحة.

ان مبدأ ايزنهاور الاستعماري معناه في نهاية الامر الاحتلال العسكري الامريكي للشرق الاوسط وفرض سيطرة الاحتكارات الامريكية المطلقة على هذه المنطقة.

وكثيراً ما يتحدث المندوبون الامريكيون الرسميون عن «نياتهم الطيبة» حيال الشرق الادنى زاعمين ان سياستهم تمليها «العناية بتأمين السلم في هذه البقعة من العالم». فاذا كان الامر كما يزعمون فليشجبوا جهاراً التلويح بالسلاح في الشرق الاوسط كما فعل الاتحاد السوفياتي الذي تقدم بمشروع اتفاق لضمان السلام في هذه المنطقة، فاقترح ان تتفق الدول الاربع الكبرى على الامتناع من استخدام القوة كوسيلة لحل المسائل المختلف عليها في الشرقين الادنى والاوسط.

ولكننا ما سمعنا شيئاً حتى الآن من استنكار امريكا رسمياً للاستعدادات الحربية ضد الاردن. بل بالعكس تدل الوقائع على أن هذه الاستعدادات تجري بتأييد واشنطن وموافقتها التامة. وما الخطوات العسكرية الاخيرة التي خطتها امريكا نفسها في الشرق الادنى الا كاشف عن رياء التصريحات الرسمية التي يدلي بها القادة الامريكيون.

وتدرك الشعوب المحبة للسلام، تمام الادراك، انه إذا ما نجحت الاوساط العدوانية الامريكية في الايقاع بالاردن فلن تتورع هذه الاوساط عن فرض ارادتها على مصر وسوريا والبلدان الاخرى السائرة على سياسة استقلالية لا تعجب المستعمرين.

ان الشعوب المحبة للسلام التي لها مصلحة حيوية في صيانة السلام في الشرق الادنى والعالم كله تناضل بشدة ضد العدوان الذي يجري اعداده الآن كما كان الامر ايام الاعتداء على مصر.

«حسين» في اسرائيل

حدثت بلبلة لدى مستمعي محطات الاذاعة وهم يستمعون الى مقاطع من خطاب الملك حسين من راديو إسرائيل وتوهم البعض لاول وهلة ان موجة الاذاعة الاردنية إنتقلت مكان محطة إسرائيل، ولكن لم تمض برهة حتى عاد المذيع الاسرائيلي واعلن ان ما اذيع كان مقتطفات من خطاب الملك حسين تثبت صدق ما أذاعته هذه المحطة في السابق عن سياسة مصر العدوانية، واستشهد المذيع، باقوال حسين، تصديقاً لاقوال الاذاعة، فقال وهذه شهادة ملك هاشمي تؤكد اتهامات هذه الاذاعة لاساليب جمال عبد الناصر العدوانية.. ولم يبق أمام محطة اسرائيل الا ان تدعو الملك حسين ليساهم في حملة «القذف» التي تشنها محطة اسرائيل على العالم العربي.. فذلك مما يضمن لها تحقيق الاهداف التي تريدها لنفسها.

وهنيئاً للملك حسين، فان كان قد فقد كل تأييد من شعبه حتى غدا لا يأمن السماح لافراد الشعب بالخروج من بيوتهم، فقد كسب تأييد محطة اسرائيل، وهل هنالك أعظم من هذا الكسب، وهل هنالك أعز من هذا التأييد!

بيان مشترك من ممثلي النقابات العربية ونقابات الصين

دعوة الى مؤتمر نقابي آسيوي افريقي

القاهرة — على أثر زيارة وفد النقابات الصينية لمصر وغيرها من الاقطار العربية بناء على دعوة اتحاد النقابات العربية، صدر بيان مشترك بتوقيع فتحي كامل السكرتير العام لاتحاد النقابات العربية وتونغ مين رئيس وفد النقابات الصينية والسكرتير العام لاتحاد النقابات الصينية.

وقد جاء في هذا البيان ان النقابات الصينية والنقابات العربية معنية بعقد مؤتمر نقابي آسيوي افريقي واسع للبحث في القضايا المشتركة التي تجابه عمال آسيا وافريقيا.

وجاء في البيان ايضاً ان الاستعمار هو مصدر اكبر خطر على الاستقلال القومي وعلى أمن اقطار آسيا وافريقيا وسلامها، ومن أجل الدفاع عن مصالح هذه الاقطار القومية والحيوية على عمال اقطار آسيا وافريقيا ان يتطلعوا إلى مواصلة تنفيذ قرارات مؤتمر باندونغ، وان يقاوموا بكل قوة السياسة الاستعمارية واعمال المستعمرين العدوانية وكل دسائسهم واعمالهم التوسعية في هذه المنطقة.

ومن الضرورة الحيوية ان يكون عمال آسيا وافريقيا في نضالهم ضد الاستعمار متعاونين متآزرين يشد الواحد منهم عضد الآخر.

والنقابات الصينية قد أبدت وستواصل تأييد نضال الشعب المصري البطولي بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر للمحافظة على سيادته واستقلاله القومي، والدفاع عن قناة السويس ولصد العدوان الاستعماري. والنقابات الصينية ترى في سياسة الحياد الايجابي، التي اوصى بها مؤتمر قادة الدول العربية الاربع فائدة لسلام العالم. والنقابات الصينية تؤيد كذلك نضال الشعب العربي في فلسطين من أجل حقه الانساني، وتستنكر الاعمال البربرية التي يرتكبها المستعمرون الفرنسيون في الجزائر وتؤيد أبناء الجزائر في نضالهم من أجل استقلالهم القومي.

ووفقاً لروح مؤتمر باندونغ ومبادئه يتوجب على العمال والنقابات في آسيا وافريقيا ان يتحدوا على نطاق واسع ليناضلوا بجهود مشتركة ضد الاستعمار والدفاع عن السلام في العالم ولتحقيق استقلالهم القومي وصيانته، ولتطوير اقتصادهم القومي ورفع مستوى معيشة شعوبهم.

ولهذا الغرض تؤيد النقابات الصينية والنقابات العربية فكرة عقد مؤتمر نقابي آسيوي افريقي واسع للبحث في القضايا المشتركة التي تجابه اليوم العمال في هاتين القارتين. وان يقوم هذا المؤتمر على أساس مبادئ الاستقلال التام، والمساواة، والاحترام المتبادل، والتشاور الودي.

والعمال العرب والصينيون يعربون عن رغبتهم المشتركة في ان يروا ازدياد تطور العلاقات الودية فيما بينهم، وتبادل الزيارات والنشرات والخبرة، من أجل تعزيز الاتحاد والتعاون فيما بينهم.

اعتقال رجال الدين في الجزائر لان احدهم تلا «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً..»

بقلم محمود السعدني
من «الجمهورية المصرية»

كان آخر تل صافحته أقدامي لا يبعد أكثر من ٤٠ ميلاً عن مدينة الجزائر نفسها، اي على مسيرة ساعة واحدة بالسيارة، ومع ذلك وقفت عصابات القوات الفرنسية حائلاً بيني وبين الوصول الى هناك ولكنها لم تستطع ان تصد تيار الحقائق الرهيبة عن سمعي وبصري ولم تستطع منع رائحة الجرائم العفنة عن انفي... وما ابشع الجرائم التي يرتكبها المستعمرون الفرنسيون في الجزائر.

المناطق المشبوهة

* كل المدن التي تقع على الساحل، محظور فيها التجول بالنسبة للعرب فقط بعد السادسة مساء.
* الاحياء العربية في كل المدن تضرب حولها جيوش فرنسا نطاقاً من رجال الجيش والبوليس.
* كل سلاح يضبط في حوزة عربي يصادر فوراً ويعدم صاحبه. والسكين ذات النصل اللامع والمطواة التي تستعمل في تقشير الفلاح وهو اسم البطيخ في الجزائر، تعتبر سلاحاً وتصادر ويعدم صاحبها على الفور.
* كل جزائري تعثر عليه دوريات الجيش الفرنسي في المناطق المشبوهة يعدم فوراً دون محاكمة والطرق الجبلية اماكن مشبوهة، وارصفة المواني، وادارات السلطات الفرنسية ومكاتبها. ومخازن الذخيرة والسلاح وحول المطارات والمناطق الجبلية، وعلى طول الحدود الجزائرية المراكشية مناطق مشبوهة في عرف الجيش الفرنسي. وما اكثر الذين قتلوا من اهل الجزائر بحجة وجودهم في مناطق مشبوهة!!

يجب ان تعرفوا

والحقيقة التي يجب ان يعرفها العالم أن فرنسا لم تقتل من الجزائريين بمقتضى أحكام صدرت ضدهم الا قلة قليلة، وقضت على الآلاف بطريقة غريبة لم يسبق لها مثيل. وكل الذين التفت حول اعناقهم حبال المشانق، او حزت رقابهم نصال المقاصل، لا يذكر عددهم بالنسبة للذين انطلق الرصاص الغادر في ظهورهم بعد الافراج عنهم بلحظات. وتبدأ القصة بالقاء القبض على الضحية، ثم استجوابه.. ثم تعذيبه بابشع ما عرف من انواع التعذيب، ثم اطلاق سراحه بعد ذلك، ثم اطلاق النار عليه من الخلف ثم بيان من الجهات الرسمية بالعثور على جثة مجهول في الضواحي وجدت ممزقة بالرصاص.

قصة مايو المظلم

وبهذه الطريقة نفسها قتل الجندي الفرنسي المظلم (مايو) فقد سقط في الاسر بعد معركة عنيفة حول قسطنطينة وفي السجن تعرفت السلطات الفرنسية عليه، فأمرت باخلاء سبيله. وقبل ان يبتعد عن السجن الذي كان نزيله... انطلقت الرصاصات من خلفه، فمزقت ظهره، ومزقت صدره... ومات على الاثر وصدر البيان الفرنسي في اليوم التالي يزف إلى (المواطنين المسالمين) نبأ موت الجندي الهارب مايو في معركة. ولكن جيش التحرير الوطني فضح السلطات الفرنسية في منشور ملتهب صدر لتحية الجندي الشهيد، وشرح ظروف مقتله.

ونقلت جريدة (اليومانيته) الفرنسية المعلومات التي وردت في منشور جيش التحرير. ولم تحتمل فرنسا مواجهة الحقائق فصادرت العدد من أيدي الباعة في احد أيام الاسبوع الثالث من شهر يوليو الماضي.

ميل مربع

وعندما تلقى قنبلة في شارع ما من شوارع مدينة تسيطر عليها العصابات الفرنسية، فالاجراء الذي يتخذ فور ذلك، هو محاصرة كل المنازل التي تمتد على مساحة ميل مربع حول مكان انفجار القنبلة. ثم تفتيش صارم يستبيح الجنود خلاله كل شيء.. النساء والاموال والمتاع، ثم القبض على الآلاف بحجة التفتيش بينهم عن الفاعل. ثم تمضي هذه الآلاف مع الجند، وتغيب شهوراً، ثم تغيب اخبارها ولا تعود.

الوحي على فرنسا

ان فرنسا تكتب قرآناً جديداً فرنسا هبط عليها الوحي على قمم التلال في الجزائر. فرنسا تكتب خطبة الجمعة وتوزعها على المشايخ لتذاع من فوق المنابر. وهي خطب تدور كلها حول المسواك وطريقة استعماله. وفرائض الوضوء. وصلاة الفجر متى تبدأ ومتى تنتهي. وتوزع الخطب كل يوم جمعة من مكتب — اورنستراتور — الفرنسي اي مكتب الحاكم الفرنسي.

خطبة جمعة فرنساوي

والسبب.. الذي من اجله القت حكومة فرنسا القبض على رجال الدين في الجزائر بالجملة هي خطبة الجمعة، فتهمة سيدي احمد بن سحنون انه وقف على المنبر يخطب المسلمين فقال:

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً، بل احياء عند ربهم يرزقون» من اجل هذا القت سلطات فرنسا العادلة القبض على شيخ المشايخ.

وماذا كانت تنتظر فرنسا من سيدي احمد ابن سحنون.. هل كان يجب ان يحرف في القرآن فيقول «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله احياء.. بل (اموات) عند ربهم لا يرزقون..»

انها وقاحة المستعمرين!

سراب..

في اجتماع عقدته منظمتان يهوديتان في شيكاغو، اول امس، تنبأ ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة فقال، انه من المتوقع قيام ثورة داخلية «تقضي على الامبراطورية الشيوعية»..

الزراعة السوفياتية تحقق اهدافها

بقلم سام راسل
مراسل جريدة «ديلي وركر» في موسكو

موسكو — قام السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف، أثناء تحضيره لتقريره عن اعادة تنظيم ادارة الاقتصاد السوفياتي، بعدة رحلات خاطفة إلى كراسنودار مركز انتاج الحنطة في الكوبان.

ومثل في اجتماعات للفلاحين في روستوف وفي مؤتمر للفلاحين الذين جاءوا إلى موسكو للبحث في التحضير للموسم وحجم المحصول في هذه السنة أيضاً.

وكان خروشتشوف في السنة الماضية قد ركز اهتمامه بمحصول الحنطة وكانت النتائج زاهرة. فما الذي يشغل جل اهتمام خروشتشوف الآن؟

لقد لخص هو نفسه هذا الامر في مؤتمر الفلاحين في موسكو بقوله: «ان البلاد بحاجة إلى المزيد من اللحوم فعندنا خبز، وعندنا بطاطا، ولكن البطاطا تكون أفضل مع دهن الخنزير وأفضل من ذلك مع لحم الخنزير المقلي».

فهل ثمة أمل بنجاح حملة خروشتشوف من أجل المزيد من اللحوم؟

في أحد ايام شهر آب الماضي في نحو الساعة الرابعة والنصف صباحاً كنت في السيارة انتظر مدير الاقتصاد القومي في منطقة كوستاناي في قزاقستان، وفي السيارة فتحت الراديو واستمعت إلى مذيع محطة لندن باللغة الروسية يقول ان محصول الحنطة الوافر في قازاقستان قد فسد في حين ان آلات الحصاد والدرس تقف عاطلة في محطات التراكتورات. والامطار التي تهاطلت قد زادت خطر فساد كميات كبيرة أخرى من الحنطة قبل ان يجرأ الشيوعيون على الخروج إلى الحقول التي تغمرها المياه.

وكان رجال الاقتصاد القومي خارج السيارة يصغون بدهشة إلى هذه القصة التي يزعم انها حصلت عندهم، حتى لم يستطيعوا في النهاية ضبط انفسهم فأخذوا يضحكون بملء أفواههم.

ولقد اعتمد راديو لندن على رسالة أحد مراسلي «نيويورك تايمس» الذي طاف في تلك المنطقة. ولكني أنا نفسي كنت مع ذلك المراسل، ولم أر محصولاً تالفاً في الحقول ولا اية آلة حصاد او درس عاطلة من العمل.

والصحيح ان الشيوعيين لم يجرأوا على الخروج إلى الحقول فحسب، بل انهم واصلوا العمل حتى ساعات متأخرة من الليل.

بالطبع كانت هنالك صعوبات، وكان الجو قاسياً، ولكن هذا لم يمنع الفلاحين من جني المحصول الوافر.

وهكذا فقد غمت المزارع الجماعية ومزارع الدولة معاً ٥٣ مليون طن من الحبوب، وكانت الثروة التي التي توصل اليها المحصول في الماضي ٣٠ مليون طن فقط.

وقد تبين لنا الآن ان محصول الحبوب العام قد زاد على ١٢٥ مليون طن.

والواقع ان محصول هذه السنة هو انتصار مشروع استثمار الاراضي البكر الذي كان هدفه في البداية استثمار ٣٣ مليون فدان من الاراضي البكر ولكن هذا الرقم ارتفع في النهاية الى ٨٨ مليون فدان.

وستوظف هذه السنة مبالغ اكبر في الزراعة التي ستنال هذه السنة ١٤٥ الف تراكتور جديد و١٣٥ الف كومباين لحصاد الحنطة و ٢٨ كومباين لحصاد الذرة، وعدداً كبيراً من الآلات الزراعية الاخرى.

ولا تزال الحبوب، (ولا سيما الذرة الصفراء) الزراعة الرئيسية في حقول الاتحاد السوفياتي، لان الحبوب لا تضمن الخبز فحسب، بل انها الاساس في ضمان المزيد من اللحم والحليب والدجاج والبيض.

ويستعد فلاحو قزاقستان لفلاحة مليونين ونصف مليون فدان جديد من الاراضي البكر هذه السنة.

وتبين من تقارير فلاحي الاتحاد السوفياتي هذه السنة ان دخلهم قد ازداد زيادة كبيرة نظراً للاسعار العالية التي دفعتها لهم الحكومة هذه السنة مقابل منتجاتهم من الحبوب والبطاطا والخضار والقطن واللحوم ومنتجات الحليب الخ..

ومما ساعد على ازدياد دخل الفلاحين كذلك اسلوب البرمجة الجديد في الزراعة السوفياتية الذي يشجع المبادرة المحلية ويمكن المزارع الجماعية من توجيه اهتمام خاص إلى الاوضاع المحلية واستغلال الارض على خير وجه.

ان تحقيق الاهداف التي وضعت لسنة ١٩٦٠ ليس عملاً سهلاً ولكن النجاح في وصول محصول السنة الماضية إلى ١٢٥ مليون طن من الحنطة يدل على ان الوصول إلى محصول ١٨٠ مليون طن في السنة ١٩٦٠ هو أمر ممكن التحقيق.

والفلاحون السوفياتيون قد شمروا بالفعل عن اذرعهم وتقدموا إلى العمل بكل نشاط من اجل تحقيق هذا الهدف.

قصة — انسان طيب

مورتون فريجود

جلس ايب ساكناً في مقعده وقد مد ذراعيه على المائدة وكانت عيناه تحدقان في اللهب، ووضع هنري مسدسه في جيب سترته ثم قال «اتوقع ان يحضروا سريعاً»

وانتفض ايب وقال في أدب، مؤدب قائلا «نعم ياسيدي، اني أعرف ذلك» ثم سحب يديه وأراح رأسه على اصابعه المعقودة واستمر يحدق في لهب المصباح ويتمتم بشفتيه

وسأله هنري «هل انت تصلي؟».

وتحول إليه ايب وقال «لا ياسيدي لا يامستر هنري، لم اكن اصلي»

وسأله هنري «ماذا كنت تفعل»؟

وقال ايب «لقد كنت اتذكر نتائج السباق الماضي...» ثم سحب كرسيه فأحدثت حركة الكرسي صوتاً جعل هنري يخرج مسدسه ويصيح «ماذا تفعل؟» ووقف ايب وهو يقول «لم افعل شيئاً ياسيدي الا استطيع ان اقف على قدمي؟»

وسأله هنري «ولماذا؟»

واجاب ايب «لقد تعبت من الجلوس»

واطرق هنري، ووضع مسدسه جانباً ثم قال «تريد كأساً»

وأجاب ايب «شكراً لك ياسيدي لا اعتقد اني أريد شراباً ياسيدي».

واخرج هنري زجاجة من جيب بنطلونه وهو يقول «بتأكيد يا ايب ستساعدك هذه الجرعة.. هيا احضر كأساً»

وتوجه ايب الى دولاب صغير وعاد ومعه كأس فارغة وملأ له هنري الكأس ثم قال له «هيا اشرب... ان الخمر تنفعك»

وصب ايب الخمر وقد اغمض عينيه.

وظلا صامتين لحظات ثم دفع هنري الزجاجة إلى ايب وقال «صب لنفسك كأساً أخرى يا ايب»

واجاب ايب قائلا: اني بخير ياسيدي... لا أريد خمراً ياسيدي.

وقال له هنري «ان هذا لمصلحتك.. هيا اشرب.»

وصب ايب جرعة صغيرة في كأسه، وعبها بسرعة.

واطرق هنري وقال «لا استطيع ان افهم... لقد كنت يا ايب زنجياً طيباً. ولم اكن لك في يوم من الايام شعور العداء»

وقال ايب «نعم ياسيدي.. لقد كنت دائماً تعاملني معاملة حسنة».

واستطرد هنري يقول «ولذلك لم أصدق حين اخبرني بريدج بما فعلته وقد قلت لبريدج، لقد عمل ايب في خدمتي ثماني سنوات وكان دائماً زنجياً طيباً لا يعمل فعلة كهذه. فقال لي بريدج انهم يعلمون ان ايب زنجي طيب ولذلك اتوا إلي بدلا من أن يأخذوه من بيته فوراً!»

وأجاب ايب «ولكني لم افعل شيئاً»

وقال هنري «ولم اكن استطيع ان اصدق ذلك لانك زنجي طيب ولذلك ذهبت مع بريدج إلى منزل برنارد وصعدنا إلى حيث تسكن الآنسة ميجنون وكانت نائمة على سريرها. وعندما دخلنا عليها أدارت وجهها للحائط وأخذت تبكي. وسألها برنارد قائلا «هيا ياميجنون اخبري هنري من الذي عمل الفعلة؟» فالتفتت الينا وقالت انه ايب الزنجي وسألتها هل انت متأكدة فقالت نعم ثم انخرطت في البكاء»

وتحشرج صوت ايب وهو يقول «يامستر هنري.. اني لم افعل شيئاً واقسم بالله اني لم افعل شيئاً مع الآنسة ميجنون او مع أي بيضاء أخرى!»

واجابه هنري قائلا «لا فائدة من الكذب يا ايب»

وقال ايب «لم افعل شيئاً ياسيدي»

وقال هنري في صوت بارد «لو لم تكن زنجياً لاعترفت بفعلتك».

واجاب ايب في تأكيد لم افعل شيئاً للآنسة ميجنون يامستر هنري وصاح هنري «إخرس يا ايب.. ان الزنجي لا يعترف ولا يمكن ان تكون الآنسة ميجنون كاذبة والآن أسكت ولا تسمعني شيئاً من هذه القصة الملعونة!»

وجذب هنري الزجاجة ثم قال «ناولني كأسك» وازاح ايب كأسه عبر المائدة، فملأه له هنري حتى حافته ثم قال له «إشرب هذا كله.. الآن»

ورفع ايب الكأس في بطء وقال «اني اخاف ان تتعبني الخمر يا مستر هنري».

وقال له هنري «ليس في هذه الخمر ما يتعب، انها خمر جيدة، اشرب حالا» ورفع ايب الكأس إلى شفتيه ثم تجرعها ورفع يديه الى فمه وعيناه تلمعان بالفزع ثم وضع يديه على بطنه وهب واقفاً واتجه الى المدفأة واخذ يتلوى. وكانت ركبته تصل الى صدره في كل مرة ينحني فيها على المدفأة ويصرخ وتقدم هنري اليه وربت على ظهره وهو يقول «حسنا يا ايب ستتحسن حالك الآن».

وحين عاد ايب كان العرق يلمع على وجهه، وكان على عينيه خطوط دموية حمراء، ثم نظر الى هنري نظرة اعتذار. واطرق هنري واخذ ينقر باصابعه على المائدة وهو يراقب ايب.

وبعد قليل سمع صوت سيارة تقترب فأخرج هنري مسدسه وصوبه الى ايب وهو يتراجع الى النافذة ثم دار نصف دورة ونظر الى الطريق، فرأى من خلال الظلام اشباحاً تطل من عربة ثم صفر بوق السيارة صفيراً طويلاً ثم تكرر الصفير فتوسط هنري الغرفة وقال «قف على قدميك!»

وظل ايب ساكناً كأنه لم يسمع شيئاً فصاح به هنري «لقد قلت قف على قدميك.. ألا تسمع؟»

ونظر ايب الى هنري والمسدس في يده، ثم وقف على قدميه في تثاقل وصاح ايب بعد برهة في فزع «لقد استحضروا عربة يا مستر هنري! لقد استحضروا عربة»

وفتح هنري الباب ثم استدار اليه وصاح «تقدم!»

وتقدم ايب اليه وهو لا يسمع ولا يرى ولا يحس ثم قال في صوت واهن «انت لن تدعهم يقتلوني يامستر هنري! لن تدعهم يقتلوني».

صور

الصهيونية

صدرت وريقة الهستدروت الجفاوية – «حيفا العاملة» باللون الاحمر وبشعار «يا عمال العالم اتحدوا» ، لمناسبة اول ايار . أما «كلمة العدد» فكتبها أمنون اين المبائي مؤكداً فيها ، في يوم اول ايار ، انه من غير الممكن ضم العمال العرب الى الهستدروت . لماذا ؟ لانه «ليست الهستدروت نقابة مهنية فقط .. بل هي قبل كل شيء صهيونية» . أي بدون الف أو دوران ان الهستدروت ، كمنظمة صهيونية ، احد واجباتها الرئيسية هو الاستيلاء على اراضي العرب وعلى اعمال العمال العرب وتشريدهم . فكيف من الممكن ان يتلاءم هذا والواجب الطلائعي» مع ضم «الاعداء» – سالبي الارض والعمل والمشردين – اليها؟

هذا هو ملخص مقال امنون لين الصهيوني الذي شاءت له وقاحته ان ينشره في عدد اول ايار بالضبط!

وبالطبع لست أنا الذي سيدحض آراء الصهيوني امنون لين في حقيقة الصهيونية . فهو عالم ببواطن أمورها اكثر مني بكثير

غير اني أريد ان اترك هذا النقاش الى «الطلائعيين الحالوتسيين» من يهود وعرب على السواء ، في المبام الذين شقوا عنان السماء وهم يحاولون افهامنا ان الصهيونية هي حركة تقدمية ، حركة إخاء وسلام بين اليهود والعرب .

فعسى ان يتجندوا دفاعاً عن الصهيونية من الصهيوني امنون لين . وعسى ان يتحفونا بتنظيف كلامهم المرصادي الذي تعودناه..

والعمل العبري

وفي مقاله المذكور تتنازل سيادة أمنون لين ورحب بالعمال الدروز الذين سمح لهم بالانضمام إلى الهستدروت مؤخراً بعد ان اثبتوا انهم مستعدون للموت في خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية . هكذا يدعي أمنون لين ، لا أنا .

ولكنه حذرهم ان يتوهموا بان هستدروت أمنون لين ستعاملهم كالعمال اليهود . فقال ، إنه لن يقوم بطرد أي عامل عربي من أجل أن يدخل مكانه عاملا درزياً .

أي بدون لف ودوران ان امنون لين يعترف ضمناً أن هستدروته تطرد العمال العرب من اعمالهم ليحل محلهم عمال يهود . («العمل العبري» في لغة «الصهيونية الطلائعية») ولكن هستدروته لن تتبع مبدأ «العمل الدرزي» ، فعند الطرد كلكم عرب !

هذا هو أمنون لين الذي يدنس شعار «يا عمال العالم اتحدوا» ويرفعه في اول ايار دون أن يطرف له جفن .

فورستال الاسطول

بارجة العلم ، التي تقود الاسطول الامريكي الذي أرسل لارهاب الشعب الاردني ، اسمها : فورستال .

الا تذكرون هذا الاسم ؟ . إنه وزير حربية ترومان الذي ظل يخوف شعبه بالخطر السوفياتي المزعوم حتى صدق نفسه . وبينما كان نائماً في الطابق الثاني والأربعين من ناطحة سحاب في نيويورك ، تسلم فجأة وقد أصيب بالجنون . وظل يصرخ ، الجيش السوفياتي تحت النافذة ، حتى قذف بنفسه من النافذة ومات منتحراً . لتخليد ذكراه سميت البارجة ، فورستال .

وهذه البارجة تقود اسطول الاستعمار الامريكي ، التخويفي ، في البحر الابيض المتوسط .

مما لاشك فيه ان الاسم هنا يطابق المسمى تماماً ، يطابق الفرض وسوء المصير .

فعندما تهدد حكومة ترسل أسطولها لتخويف شعب لايزيد عدده على مليون ونصف . (جهينة)

نداء اتحاد النقابات العالمي في اول ايار سنة ١٩٥٧

ايها العمال والعاملات من جميع الاقطار !

في اول أيار سنة ١٩٥٧ يبعث اليكم اتحاد النقابات العالمي بتحية اخوية . ومن اعماق قلبه يدعوكم الى ان تضفوا على أول أيار هذه السنة كل ما فيه من معنى بوصفه يوماً امياً للتضامن والوحدة والصداقة بين عمال العالم

ان اول ايار سنة ١٩٥٧ سيكون دافعاً جديداً لعمل العمال والعاملات الموحد من أجل مطالبهم الحيوية العاجلة:

تحسين مستوى الحياة وشروط العمل .

القضاء على التمييز في كل ما يتعلق بأجور الرجال والنساء والاحداث العاملين .

تخفيض ساعات العمل دون تخفيض الاجور .

بناء مساكن للعمال .

نزع السلاح وانشاء علاقات سلام بين كل الاقطار والقضاء على حروب المستعمرات ، ووقف الاعمال العدائية ضد شعب الجزائر وانهاء نظام المستعمرات ، والاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها .

احباط أعمال الرجعية الدولية والتدخل الفاشيستي في كل مكان تحاول فيه تنفيذ دسائسها

أيها العمال والعاملات !

بفضل عدد اعضاء النقابات المهنية المتزايد ، وبفضل المعارك البطولية التي تشنونها من أجل التقدم الاجتماعي ، ومن أجل السلام والصداقة بين الشعوب ، غدوتم اليوم قوة منظمة عظيمة .

فليعرب في اول أيار عن هذه القوة العظيمة في كل قطر !

لتوثق عرى الصداقة بين الاخوان والاخوات ابناء الطبقة الواحدة دون فرق في القومية او العنصر او الرأي او الدين .

ان نجاح اعمال العمال من اجل مصالحهم المشتركة متوقف على وحدتهم واظهار تضامنهم عملياً .

فلتوثق عرى اخوتنا بالتغلب على المصاعب الناجمة عن التفرقة وبالعمل دون توان من اجل الوحدة ، وبتوثيق الصلات الودية بين المنظمات النقابية المختلفة ، وباحباط اعمال العناصر المخربة في صفوف الطبقة العاملة

يا ايها العمال والعاملات ، والنقابات في العالم كله !

الى التضامن والاخوة في نضالنا المشترك من أجل التقدم الاقتصادي والثقافي ومن اجل مطالبنا الحيوية .

الى التضامن والوحدة في المحافظة على السلام وهزم قوى الحرب ، والصمود والتيقظ للدسائس اولئك الذين يعملون لتقويض الانفراج في التوتر الدولي ولاعادة الحرب الباردة .

الى التضامن والوحدة بين العمال وشعوب الاقطار المكبوتة ، وعمال وشعوب الاقطار الاخرى ، في النضال التاريخي من أجل الاستقلال والتحرر القومي ، من اجل مستوى معيشة أعلى لسكان تلك الاقطار التي وقعت ضحية للاستعمار وللاستغلال الاستعماري

الى التضامن والوحدة في النضال من اجل المحافظة على الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية .

الى التضامن والوحدة لتحطيم كل محاولات الرجعية لاحباط التعاون الودي بين العمال والنقابات في الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المختلفة .

ان التعاون بين عمال كل الاقطار يقوم على اساس روابط لا تنفصم ، فلنعززها .

ان هذه الروابط تزداد وتتوثق لانه ليس في الامكان قهقرة الانجازات التي حققها العمال والعاملات الذين بنوا عالماً جديداً تحرروا فيه من اضطهاد الاحتكارات الرأسمالية .

واذ نحضر لمؤتمر اتحاد النقابات الرابع الذي سيعقد في ليبزيغ في شهر اكتوبر المقبل ، والذي سيكون منبراً للعمال المنظمين في العالم كله – لتقو روح التضامن والوحدة في كل امكنة العمل ، في كل المدن ، وفي كل القرى .

في أول ايار هذه السنة !

ارفع عالياً لواء التضامن الاخوي بين شعوب الاقطار كلها !

عاش اول ايار !

عاش تضامن العمال الذي لا يتزعزع !

عاش اتحاد النقابات العالمي الذي يقود عمل العمال الموحد في كل انحاء العالم !

براغ – اتحاد النقابات العالمي

بن غوريون لا يرى ضرورة لزيارة همرشولد لاسرائيل !

القدس – يبدو ان بن غوريون لا يرى ضرورة لزيارة سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، لاسرائيل . فهذا ما يتضح من الرسالة الجوابية التي بعث بها بن غوريون الى همرشولد .

وكان همرشولد في نهاية الاسبوع الماضي قد أرسل مذكرة إلى رئيس الحكومة اعرب فيها عن رغبته في زيارة إسرائيل في القريب ليباحث الحكومة الاسرائيلية في القضايا التي تتعلق بالسلام في المنطقة .

وفي رسالة بن غوريون الجوابية إلى همرشولد أعلن رئيس حكومة إسرائيل ، سلفاً ، انه لا يتوقع نتائج مهمة عن هذه المحادثات مع أن «حكومة إسرائيل تتلقى برضى زيارة سكرتير الامم المتحدة لاسرائيل لاعتقادها بأن من حقه زيارة أي دولة عضو في هيئة الامم» .

وقد أثار بن غوريون في رسالته قضية «الطرف المحارب» الذي تتمسك به مصر .

ويبدو أن زيارة همرشولد ترمي إلى دفع حكومة إسرائيل للاعتراف باتفاقية الهدنة مع مصر .

الالوف في مظاهرة الناصرة والجليل (بقية)

وباعتراف الجميع كانت مظاهرة عمال الناصرة وكادحي الجليل ، بقيادة لجنة اول أيار التي تضم قادة العمال المنظمين في النقابات المهنية وغير المنظمين اكبر مظاهرة شهدتها الناصرة حتى الآن . وكانت مظاهرة حماسية نضالية تحولت إلى مظاهرة الشعب كله .

وكان الوف المتظاهرين تحت شعارات لجنة أول أيار يحملون مئات الاعلام واللافتات وكان شعارها الرئيسي الكبير ، متحدين متضامنين ننتزع حقوقنا اليومية والقومية ونلجم العدوان .

وشوهد من بين شعارات هذه المظاهرة الجبارة شعارات تعلن ، كادحو الناصرة والجليل يمدون يد الاخاء والسلام إلى اخوانهم العمال اليهود ، وشعارات تدعو إلى النضال المشترك ضد مؤامرات الاستعمار العدوانية ومن اجل السلام ، وشعارات تطالب بالغاء الحكم العسكري وتطالب بارجاع اللاجئين إلى اراضيهم السليبة وبالعمل للعمال وضد طرد العمال العرب من اعمالهم وضد الضرائب الباهظة وضد السياسة التي أوصلت إلى مجزرة كفر قاسم ومن اجل إدخال العمال العرب إلى الهستدروت .

واعلنت الشعارات من اسرار الشعب العربي ، في سبيل السلام والاخوة ، على تحصيل حقوقه القومية السليبة ، حق اللاجئين في العودة إلى بلادهم وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بحرية .

وهتف المتظاهرون ضد مشروع ايزنهاور وطالبوا برجوع الاسطول الامريكي إلى موانيه وحياة نضال الشعب الاردني ضد المستعمرين واجرائهم وهتفوا متضامنين مع نضال شعب الجزائر وشعب اليمن .

وهتف المتظاهرون بحياة الاتحاد السوفياتي حارس الحرية والسلام في شرقنا وملجم العدوان الاستعماري .

وبحياة الاتحاد العالمي لنقابات العمال قائد وحدة العمال النقابية .

وكان المتظاهرون ، طول المظاهرة ، يهزجون بالطريقة الشعبية ، بين الهتاف والتصفيق ، لا سينا ولا عدوان جديد – تنحى تنحى يا دافيد . بدنا سلم وحكم جديد – تنحى تنحى يا دافيد . من حقوقنا ما بنحيد ، حكم عسكري ما بنريد ، الى آخر هذه الاهازيج التي حولت المظاهرة الى مظاهرة نضالية حماسية وحدت الشعب واثبتت استعداده للنضال ضد الاضطهاد والعدوان ، في سبيل المساواة والسلام .

وبينما خلت مظاهرة اجراء المباي الانفصالية المزيلة من العنصر النسائي فقد اشتركت جماهير نساء الناصرة في مظاهرة لجنة اول ايار المتحدة . وكانت النساء تقابل المتظاهرين من نوافذ البيوت بالزغاريد ورش الحلويات والزهور والملح ، دلالة التأييد والتضامن ، على رؤوس المتظاهرين .

استعراض اتحاد الشبيبة

واشترك في المظاهرة اتحاد الشبيبة الشيوعية باعلامه وشعاراته وفرقة الطليعة بأناشيدها الطبقية الشعبية والنضالية والفرقة النحاسية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وجماهير أبناء الكادحين حاملين الزهور وحمامات السلام وهاتفين ضد الحروب والقنابل الذرية والهيدروجينية .

وسار في رأس المظاهرة أعضاء لجنة اول أيار الذين أنهوا المظاهرة في ساحة أول أيار باجتماع شعبي ضخم تكلم فيه من لجنة اول ايار توفيق سليمان وسليم القاسم داعين الى تعزيز وحدة الصفوف والى الاخوة اليهودية – العربية النضالية وستنكرين اعمال مفرقي الصفوف ومطالبين بفتح ابواب الهستدروت أمام العامل العربي وبالاتحاد ضمن الاتحاد العالمي لنقابات العمال .

وحينما عبرت المظاهرة في ساحة الكراجات الواسعة ، والتي هي ساحة الناصرة الرئيسية ومركز الحياة فيها وقف النائب الشيوعي اميل حبيبي على ظهر سيارة مكشوفة محيياً الجماهير الكادحة المتحدة في يوم وحدة العمال . واحتشد للاستماع الى خطابه ما يزيد على عشرة آلاف نسمة مصفقين لكلمة الحزب الشيوعي وهاتفين بحياته ولنصر نضاله العادل .

خطاب اميل حبيبي

وفي خطابه رد اميل حبيبي على خطاب استفزازي كان القاه ، في نهاية مظاهرة اجراء المباي الياهو اغاسي . وكان الياهو اغاسي قد أعلن في خطابه ان ارجاع اللاجئين هو وهم مضر وان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني هو أمر لايمكن تحقيقه .

فقال اميل حبيبي في خطابه ، إن الذي يقول هذا الكلام ليطمن ضدنا ، ان النضال من أجل السلام الاسرائيلي-العربي هو وهم لايمكن تحقيقه . ونحن المناضلين من أجل السلام ، والمتأكدين انه سيتحقق متأكدون أيضاً ان حق اللاجئين بالعودة وحق تقرير المصير هما أمران سيتحققان ونحن مناضلنا وسنواصل النضال في سبيل تحقيقهما . إن سلام الشعوب هو بحق الشعوب . تسع سنين وبن غوريون يحاول ، بالاعتماد على الاستعمار وبالقوة ، فرض شروطه على الدول العربية . فلم يحقق السلام بل أدى الى الحرب وازدياد عزلة إسرائيل . إن طريقنا ، طريق اخوة الشعوب المتساوية التي تحترم الواحدة حقوق الاخرى هو طريق السلام ، بينما طريق اصحاب سياسة الاضطهاد القومي هو طريق الحرب والعدوان .

وفي نهاية المظاهرة احتشدت الجماهير في ساحة أول أيار ترقص رقصاتها الشعبية وتنشد مع فرقة الطليعة أناشيد العمال والشعب الثورية .

الاوامر التي اصدرها ملينكي تتعلق بكل قرى المثلث

رئيس المحكمة : قضية كفر قاسم اكبر قضية جرت في الدولة

القدس – قررت المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية افراد الشرطة الاحد عشر المتهمين بقتل ٤٧ مواطناً من كفر قاسم – قررت رفض طلب محامي الدفاع فصل قضية موكله الضابط المتهم ملينكي عن قضايا المتهمين الآخرين .

وقال رئيس المحكمة الدكتور هليفي في شرحه لقرار الرفض ان القضية الحالية هي أكبر قضية جرت في الدولة وقال أيضاً ان بين المتهمين تناقض مصالح وبعضهم يدعي انه نفذ اوامر تسلمها . وثمة نقاش حاد عن اي اوامر تسلمها وعما نفذ عملياً وفي اي اوضاع يترتب على الجندي الانصياع الى الاوامر او رفضها . وهذه اسئلة جدية تتطلب اعتباراً كبيراً في جو هادىء وبدون تسرع .

وقد شهد في الجلسة شاهد النيابة الضابط موشه فودور ، الذي قام بمهمة الضابط الاداري في وحدة المتهم ملينكي ليلة الجريمة . واكد هذا الشاهد ان الاوامر بأن يكون نظام منع التجول شديداً وأن يطلق الرصاص على مخالفي منع التجول ، قد سمعت في اجتماع ضباط الفرقة . واردف الشاهد قائلا ان ملينكي قال ، ليست قضية مهمة ان يكون قتلى واما أريد ان يفهم العرب خطورة الامر

وذكر الشاهد ايضاً ان ملينكي اجاب حينما سئل عن مصير العائدين الى القرية قائلا «حكمهم كحكم الآخرين» ولما سأله احد المجتمعين وماذا نفعل بالقتلى اجاب ان الشرطة ستجمع الجثث في الصباح . وقال الشاهد ايضاً ان اقوال ملينكي اثارت استغراب مساعده الكمندروف فحاول ان يتدخل فبر ان ملينكي لم يمكنه من ذلك ، قائلا «هناك (اي في القرية) لن تناقشوني وهنا ان أعطيكم امكانية مناقشتي .»

وقال الشاهد ايضاً ان الاوامر التي اصدرها ملينكي كانت موجهة لقادة الوحدات والاقسام وتتعلق بكل قرى المثلث التي فرض منع التجول عليها .

وادلى بشهادته الضابط يهودا فرنكنتل فقال ان الاوامر التي اصدرها المتهم الاول ملينكي كانت خطيرة جداً وقاتلة وكان شعوري هو ان تنفيذها بنصها قد يؤدي الى مجزرة . ولهذا فقد «عدلت» الاوامر في امر الارشاد الذي قدمته لمرؤوسي .

وقال الشاهد انه فهم من قول ملينكي «ان شأنهم مثل شأن الجميع» ان العائدين الذين يوجدون خارج بيوتهم هم ايضاً من مخالفي نظام منع التجول . واضاف انه تلقى رداً على سؤاله عما يجب فعله مع المصابين بأن عليه ان يتركهم ولا يهتم بهم .

وقال ايضاً ان لم ير ضرورة لابلاغ رئيسه ملينكي بالتغيرات التي اجراها لانه كان مقتنعاً بأنه (ملينكي) لن يوافق عليها وسبب هذا الاعتقاد هو «صرامة ملينكي» .

ورداً على سؤال لمحامي الدفاع قال الشاهد انه سمع ما قاله ملينكي لضباط الفرقة وامره باطلاق الرصاص على كل من يوجد خارج بيته بعد بدء منع التجول . وقد رد ملينكي على سؤال لاحد الضباط مبيناً ان الامر ينطبق على النساء والاولاد وانه ليس ثمة مكان للعواطف .

وقال انه حاول ان يرد على احد الضباط ولكن ملينكي اوقفه من ذلك امام كل المجتمعين .

وفدا الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة — وفي حيفا

يزوران الشريدي وابو راس لمناسبة اول ايار وعيد الفطر

الناصرة – قام الرفاق اميل حبيبي وفؤاد خوري وحسين ابو اسعد ، ممثلين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة ، يوم الثلاثاء الماضي ٤،٣٠ بزيارة الرفيقين المناضلين ، عثمان ابو راس ومحمد الشريدي والسجينين في سجن الدامون .

وحمل الرفاق الى الرفيقين السجينين تحيات كادحي الناصرة وقضائها لمناسبة اول ايار وعيد الفطر المبارك . واخبروهما ان كادحي الناصرة والجليل ، المتظاهرين في اول ايار بوحدة صفوف ، سيرفعون في هذه المظاهرة شعار المطالبة باطلاق سراحهما حالا . وحمل الرفاق الى السجينين هدايا كادحي الناصرة .

وقال الرفيقان الشريدي وابو راس انهما يرسلان تحياتهما الى كادحي منطقة الناصرة وكادحي اسرائيل عموما داعين الى وحدة الصفوف وتشديد النضال ضد مؤامرات الاستعمار العدوانية ومن اجل السلام العادل .

وفي يوم الاربعاء ١-٥-٥٧ حل وفد من حيفا الى الرفيقين تحيات الحزب الشيوعي واصدقائه بحيفا لمناسبة عيد اول إيار وعيد الفطر المبارك وقدموا لهما بعض الهدايا .

الغاء القيود عن الكهرباء والمواصلات

القدس – قررت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد في الوقود والكهرباء في جلستها الاخيرة الاقتراح على اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية الغاء كل القيود التي فرضت في الاشهر الاخيرة على الكهرباء والمواصلات والوقود .

وقد وافقت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية على هذا الاقتراح ، وستنشر وزارة المواصلات ووزارة الانشاء والتعمير البلاغات المناسبة في هذا الصدد

وبهذا انهت لجنة الوقود اعمالها .

رياضة

انتهت مباريات راسيفي

انهى الفريق البرازيلي «راسيفي» ، الذي زور البلاد مبارياته الخامسة والاخيرة مع فرق كرة القدم الاسرائيلية . وكانت هذه المباراة مع منتخب القدس وانتهت بانتصار فريق الضيوف بنتيجة ٥ : ١

وكان فريق «راسيفي» البرازيلي قد تغلب في ثلاث مباريات جرت مع مكابي حيفا (٥ : ١) ومنتخب حيفا (١:٣) ومع نخبة من لاعبي فريق هبوعيل بتح تكفا ومكابي تل ابيب (٥ : ٢) اما المباراة الاخرى فكانت مع منتخب بتح تكفا وانتهت بنتيجة (٢:٢) وهذه هي احسن نتيجة احرزها فريق اسرائيلي مع فريق الضيوف .

وقد مثل الفريق البرازيلي اسلوب اللعب الذي يتميز بتسلط اللاعب المدهش على الكرة وبالتعاون الوثيق ولا سيما بين خط الهجوم .

وفريق «راسيفي» يحتل المكانة الاولى بين فرق اتحاد شمال البرازيل الذي يعتبر نسبياً أضعف من اتحاد جنوبي البرازيل .

الطرد يهدد عمال «هيامام» بحيفا

حيفا – عشرات العمال في شركة «هيامام» للسفن التابعة لمشاريع «كور» الهستدروتية مهددون بالفصل عن عملهم في الايام القليلة المقبلة بحجة تضييق نطاق العمل . فإن العمل في ٥ سفن صيد قد أخذ يقترب من نهايته .

والمفهوم ان هذه الشركة تدتلقت طلبيات كبيرة من البلاد ومن الخارج ولكنها لاتستطيع ان تقوم بتلبية هذه الطلبيات في منشآتها الحاضرة البعيدة من البحر . والادارة تهدد بفصل عدد من العمال القدامى في المستقبل القريب ، وثمة برنامج لنقل منشآت هذه الشركة الى مكان جديد قرب نهر كيشون حيث يمكن القيام باعمال كبيرة .

وقد ارسلت لجنة عمال «هيامام» رسائل الى وزير العمل ووزير المواصلات ووزير الصناعة تشرح فيها خطورة الوضع وتطالب بتدخل هذه الوزارات حالا للتعجيل في تنفيذ مشروع النقل هذا . وتحذر لجنة العمال في رسائلها من خطر تدهور هذا المشروع الذي يعمل فيه ٣٢٠ عاملا اكثرهم من المهنيين القدامى . وارسلت نسخاً من هذه الرسائل إلى ادارات «كور» و«نيم» والمؤسسات الهستدروتية .

عمال «آتا»

يواصلون النضال لتحقيق مطالبهم

حيفا – تنظر سكرتيرية مجلس عمال حيفا اليوم (الجمعة) في أمر مواصلة نضال عمال مصنع آتا – البالغ عددهم ١٦٠٠ عامل – بعد أن فشلت المفاوضات مع ادارة المصنع حول عقد اتفاق العمل وتلبية مطالب العمال .

فقد جرت يوم الاحد مقابلة بين لجنة عمال آتا مع مدير المصنع باشتراك ممثلي مجلس عمال حيفا ، وبحثت في هذه المقابلة مطالب العمال وتجديد اتفاق العمل ، ولم يؤد البحث الى نتيجة .

وفهم ان عمال آتا سيجددون نضالهم من اجل تلبية مطالبهم ، في الاسبوع القادم .

مواطن يستغل ارضه ٢٧ سنة فتعتبرها السلطات الآن احراجاً حكومية

دير حنا – حجزت دائرة ضريبة الدخل على ارض المواطن عبد حنا الحايك ، وبضمنها الاراضي التي كان قد باعها لبعض أهل القرية . وكان مبلغ الضريبة المطلوبة منه ٥٠٠ ليرة ثم «تنازلت» الدائرة الى ٢٧٠ ليرة سددها هذا المواطن بعد ان باع ٦ شجرات زيتون .

واستغل المواطن فرصة وجود دائرة المساحة في القرية لافراز أرضه وتسجيلها على اسماء اولاده الاربعة ولكنه وجد ان الكرن كايمت قد وضعت حدوداً على قسم من أرضه زاعمة انها كانت «احراجاً حكومية» .

لقد دفع هذا المواطن الضريبة من الارض قبل نحو اسبوعين . ومضى عليه يعمل في الارض مع ابنائه ٢٧ سنة فاخترعت له الكرن كايمت حجة «الاحراج الحكومية» الآن لتستولي على ثلث أرضه ، وفقاً لحدود وضعتها قبل ايام .

وليست قضية عبد حنا الحايك الوحيدة في القرية هنا بل ان أمثاله ممن يهدد خطر النهب اراضيهم كثيرون وهم يطالبون بوقف هذا السلب لمورد رزقهم بحجج واهية .

في سطور

☆ أعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان امريكا لا تفكر في تحرير الارصدة المصرية التي جمدتها منذ تأميم مصر لقناة السويس.

☆ وصلت الى بورسعيد سفينة يوغوسلافية تقل ٣٠٧ جنود لتغيير عدد من جنود الفرقة اليوغسلافية العاملين في قوة الطوارىء الدولية.

☆ غادر وزير الخارجية الاسرائيلية السابق، موشه شاريت البلاد الى استراليا ونيوزيلنده لمدة ٥ أسابيع بدعوة من الجمعية الصهيونية للاشتراك في حملة الجباية الموحدة.

☆ وقع رئيسا حكومتي بولونيا وافغانستان على بيان للصداقة بين البلدين. وجرى التوقيع في احتفال رسمي في العاصمة البولونية وارسو.

☆ كتبت التايمز اللندنية انه يجب على الحكومة البريطانية أبتلاع الحبة المرة التي انتجها الفشل في السويس والقبول بشروط الحكومة المصرية لادارة القناة.

☆ وزعت الحكومة اليمنية على اعضاء الامم المتحدة بياناً كشفت فيه النقاب عن اعتداء القوات البريطانية على عدد من القرى الآمنة في منطقة الجهاشة وغيرها من المناطق اليمنية.

☆ ادانت محكمة مركزية امريكية الدكتور اوتو نثان منفذ وصية العالم الكبير البرت اينشتاين بتحقير الكونغرس بسبب رفضه الاجابة امام احدى لجان الكونغرس على سؤال فيما اذا كان في يوم من الايام عضواً في الحزب الشيوعي. وأخلي سبيل الدكتور بكفالة ألف دولار حتى يصدر القرار في اعتراضه.

☆ بعث رئيس المجلس الاسلامي في آسيا الوسطى وعبر القفقاس برسالة تهنئة بعيد الفطر المبارك الى شيخ الجامع الازهر الشيخ تاج.

الحكم على قاتلي حنا زكريا الحلاق

القدس- حكمت المحكمة على تسفي خضوري وابراهام عبودي ومناحم يعقوب لقتلهم صاحب المقهى العربي في الرملة حنا زكريا الحلاق.

فحكم على الاول بالسجن ١٤ سنة وعلى الثاني سبع سنوات وعلى الثالث ٤ سنوات.

كما قررت المحكمة دفع تعويض لعائلة القتيل بمبلغ ٥ آلاف ليرة اسرائيلية.

رئيس حكومة سوريا يصرح:

اننا نرفض مبدأ أيزنهاور والمساعدة الامريكية المربوطة باشتراكنا في حرب ضد الاتحاد السوفياتي

دمشق — ادلى السيد صبري العسلي، رئيس حكومة سوريا، بحديث الى مراسل جريدة «نيويورك هيرالد تريبون»، فقال ان سوريا لم تأخذ السلاح السوفياتي مجاناً بل دفعت ثمنه من مالها، وذلك طبقاً لحاجاتها وضمن امكانياتها. وهذا السلاح هو سلاح دفاع لا سلاح هجوم. ولو كف الغرب عن تزويد اسرائيل بالسلاح لما كنا ابتعنا سلاحاً لا من الشرق ولا من الغرب.

ولو أمنا في علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي لكنا قبلنا كل المقترحات التي تقدم بها وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السابق، دمتري شيبلوف، أثناء زيارته لسوريا.

وأضاف العسلي قائلا ان علاقات سوريا بالاتحاد السوفياتي هي علاقات صداقة، فالاتحاد السوفياتي لم يطلب منا شيئاً ما يمس باستقلالنا أو سيادتنا، في حين ان الغرب يقدم لنا كل يوم مشاريع جديدة، ويريد ان يعرقل وحدتنا ويسلبنا استقلالنا ويستغل ثرواتنا. اننا لا نضمر عداء للغرب، بل نريد الصداقة مع كل الدول، على أساس احترام السيادة والاستقلال.

وقال العسلي ايضاً ان اي اعتداء اسرائيلي على الاردن يعتبر اعتداء على كل الدول العربية.

واشار الى «مبدأ ايزنهاور» فقال ان المساعدة التي تعرضها علينا الولايات المتحدة مشروطة باشتراكنا في الحرب ضد الاتحاد السوفياتي.

وقال ان سوريا قد قبلت العرض التشيكوسلوفاكي لبناء مصانع التكرير في سوريا لان ذلك العرض كان ارخص من أي عرض آخر.

وسئل السيد العسلي عن امكان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا فقال ان سوريا مستعدة لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا اذا اثبتت بريطانيا حسن نواياها. ولكن حتى الان لم تصنع بريطانيا شيئاً يمكن سوريا من التفكير في تجديد هذه العلاقات.

وذكر العسلي ان رؤساء الدول الاربع — مصر وسوريا والسعودية والاردن — قد قرروا في اجتماعهم في القاهرة عدم تجديد العلاقات مع بريطانيا ما لم تسو القضايا المعلقة بينها وبين مصر مثل قضية قناة السويس، والارصدة الاسترلينية المجمدة، والنزاع السعودي البريطاني حول واحة البريمي.

فريد زين الدين

التدخل الامريكي في الشرق الاوسط

قد يؤدي الى عمل مقابل يقوم به الاتحاد السوفياتي

شيكاغو — أعلن سفير سوريا، فريد زين الدين في الولايات المتحدة في اجتماع صحفي بأن بلاده تفضل أن تنتهج امريكا سياسة عدم تدخل في كل شؤون الشرق الاوسط.

وحذر السفير السوري في حديثه مع الصحفيين من أن ارسال الاسطول السادس الامريكي الى شرقي البحر الابيض المتوسط يخلق اوضاعاً من شأنها ان تؤدي الى عمل مقابل تقوم به دولة كبرى أخرى، مثل الاتحاد السوفياتي، كما اعلن بأن سوريا لم تتدخل في شؤون الاردن الداخلية ونفى المزاعم الكاذبة عن وجود «خطر شيوعي في سوريا».

وزير المستعمرات الفرنسي يزور اسرائيل

مكتب الاتحاد — ذكر السفير الفرنسي في اسرائيل ان وزير الدفاع الفرنسي سيزور اسرائيل في نهاية ايار الحالي.

وقد اعلن السفير هذا اثناء اشتراكه في احتفالات اول ايار.. ضيفاً على مجلس عمال هرتسليا.

وبشر السفير مضيفه ان وزير المستعمرات الفرنسي ايضا سيزور اسرائيل قريباً؟!!

وذكرت صحيفة لمرحاب متباهية ان السفير الفرنسي قال حينما قدم اليه مراسل لمرحاب انه يقرأ لمرحاب يومياً..

ولم لا؟ فلمرحاب تنتهج سياسة تجد قبول ورضى لا السفير الفرنسي وحده بل وحتى وزير المستعمرات الفرنسي.

عشرات الملايين يتظاهرون في مختلف انحاء العالم (بقية)

التظاهري في موسكو ٤ ساعات وتضمن استعراضاً رائعاً لقوات الاتحاد السوفياتي المسلحة، واشتركت في العرض ١٧٨ طائرة بينها ١٣ قاذفة قنابل من طيارات الاندفاع الذاتي المسماة «بيسون» و٤٥ قاذفة قنابل متوسطة من ذات الاندفاع الذاتي و٩ قاذفات قنابل من نوع «الدب».

وسارت فرق من المظليين ووحدات المشفة ومعها صواريخ تجرها تراكتورات ضخمة ثم عمال العاصمة.

وذكر المراقبون الاجانب ان احتفالات هذه السنة ولا سيما العرض العسكري هي اكبر الاستعراضات التي شهدتها العاصمة.

من كلمة جوكوف

والقى وزير الدفاع السوفياتي المارشال جوكوف خطاباً في الاستعراض فقال ان الشعب السوفياتي يحتفل هذه السنة باول ايار في جو من التضامن المتعاظم مع كل الاقطار المشتركة في النضال من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية والاستقلال القومي.

وقال ايضاً ان الاستعماريين يبذلون كل ما في وسعهم لتفريق الشعوب العربية وتفسيخها وذلك لتحطيم اصرارها على النضال من اجل استقلالها واضاف، ان قرار امريكا وضع قوات ذرية امريكية في اراضي دول أخرى ورفضها قبول السياسة السوفياتية لحظر التجارب الذرية يقربان خطر استعمال نيران حرب نووية. وقال المارشال جوكوف ان على عمال كل الدول ان تكون يقظة حيال مؤامرات اعداء السلام العدوانية وان تناضل بمثابرة من اجل احلال السلام والصداقة بين الشعوب، وقال ايضاً ان الحكومة والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي سيهتمان بتعزيز قوة جبارة تتمكن من الدفاع الفعال عن احرازات ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى.

في بكين

واستقبل الاحتفال قائد الصين الشعبية ماو تسي تونغ وضيفها الرئيس السوفياتي، فورشيلوف وقد حيت جماهير العمال والقوات المسلحة التي اشتركت في العرض زعماء الصين والضيف الكبير فورشيلوف. وكانت الجماهير تسير في صفوف يضم كل واحد منها ٨٠ شخصاً.

وارسو

وفي وارسو افتتح احتفالات اول ايار سكرتير حزب العمال البولوني الموحد، غومولكا. وحضر هذه الاحتفالات ١٣ وفداً من عمال الخارج. وتكلم رئيس النقابات المهنية فأبرز وحدة المعسكر الاشتراكي القائمة على الرغبة المشتركة في ضمان السلام وانتصار الاشتراكية.

بودابست

واستمع اكثر من مئة الف مواطن مجري الى خطاب رئيس الحكومة، يانوش كادار، الذي دعا الى تقوية حزب العمال الاشتراكي والى اليقظة حيال مؤامرات بقايا الانتفاضة المعادية للثورة والى تنفيذ مشاريع البناء والديمقراطية والسلام.

٣ ملايين في طوكيو

وتظاهر نحو ٣ ملايين عامل في طوكيو، عاصمة اليابان يحملون شعارات تطالب بزيادة الاجور وبتخفيض ساعات العمل وبالتأمين الاجتماعي وبحظر القنابل النووية وتجاربها، وبالاحتجاج على ارتباط اليابان بالولايات المتحدة الامريكية، ويقول المراقبون ان مظاهرات هذا العام هي اعظم مظاهرات شهدتها اليابان وفي يونغ يانغ احتشد ثلاثمئة الف شخص في اجتماع ضخم ثم جرى عرض عسكري استقبله زعماء حزب العمل الكوري (الشيوعي) والدولة.

في فرنسا

ونظم الحزب الشيوعي هنا اجتماعاً كبيراً تحت شعارات المطالبة بزيادة الاجور وبشن النضال ضد الفاشية ومن اجل وقف الحرب الاستعمارية القذرة في الجزائر. وعقدت اجتماعات عديدة في مدن فرنسا الرئيسية تحت شعارات مماثلة.

في برلين

وجرى عرض عسكري في عاصمة الجمهورية الالمانية الديمقراطية، واستقبل هذا العرض زعماء الوحدة الاشتراكية وزعماء الحكومة. واحتشد في برلين الغربية اكثر من مئة الف حيث استمعوا الى خطاب رئيس اتحاد نقابات المانيا الغربية.

اضراب رغم الحظر

وفي اليونان ورغم الحظر الحكومي على الاضرابات، أوقف عمال اليونان اعمالهم لمدة ٢٤ ساعة بمناسبة يوم اول ايار

وكان وزير العمل قد اعلن في امر حكومي ان يوم اول ايار هو يوم «عمل عادي»، ولكن العمال ضربوا بالامر عرض الحائط واوقفوا العمل واحتجبت الصحف عن الصدور، وساروا في مظاهرات في المدن الرئيسية.

عمال اسرائيل (بقية)

في الرملة

وعقد في الرملة اجتماع شعبي احتفالي لحركات الشبيبة تكلم فيه سكرتير مجلس عمال الرملة وممثلو احزاب المعتدروت.

وعقد مجلس عمال الرملة اجتماعاً شعبياً في سينما «ابلون» تكلم فيه ممثلو احزاب العمال.

واشترك ألوف العمال في موكب تظاهري كبير.

في اللد

كذلك جرت مظاهرة كبيرة في اللد اشترك فيها ألف عامل

في شفاعمرو

وعقد اجتماع في شفاعمرو حضره المئات من أبناء البلدة وتكلم فيه الكاتب اميل حبيبي وابنا الجمعون الشعبين الاردني والجزائري واستنكروا سياسة الاضطهاد القومي.

في الطيبة

وعقد في الطيبة اجتماع احتفالي بمناسبة أول أيار، اشترك فيه مئات العمال والفلاحين، وتكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي، وعبد الرحيم حازم ممثل فرع الحزب الشيوعي في القرية.

في كفر ساما وحولون

وجرت في كفر سابا مظاهرة وعقد اجتماع شعبي. كذلك اشترك ألوف العمال في الموكب التظاهري في حولون ورمات يام.

كما اقامت فروع الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية في قرى الجليل والناصرة وحيفا احتفالا باول ايار.

كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة

تطلب بحث برنامج حفلة عيد الاستقلال وخطاب الرئيس في جلسة طارئة

الناصرة- وجهت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة كتاباً الى رئيس المجلس، جاء فيه:

عطفاً على الدعوة التي وجهتموها اليّ، كأحد مواطني الناصرة لحضور الحفلة التي قررتم اقامتها في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد الموافق ٥-٥-٥٧ في الساحة الكائنة خلف كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بمناسبة يوم الاستقلال.

اود ان اطلب اليكم باسم الكتلة الشيوعية عقد جلسة طارئة للمجلس قبل يوم الاحد لبحث وتقرير:

أ. برنامج الحفلة.

ب. خطاب الرئيس في الحفلة.

وفي حالة عدم عقدكم هذه الجلسة فان كتلتنا تعتبر الحفلة التي دعوتم اليها حفلة خاصة بكم، انفردتم بتقريرها وتقرير برنامجها، وعندئذ لن تستطيع كتلتنا الاشتراك فيها.

وقد وقع على هذه الرسالة باسم الكتلة، عضو البلدية فؤاد جابر خوري.

الجماهير الاردنية (بقية)

كبير من الضباط. واجرت السلطات تفتيشاً في مكاتب وكالة انباء الشرق الاوسط وطردت سبعة من موظفيها الى سوريا اما مدير الوكالة فقد ذكرت الانباء انه التجأ الى السفارة المصرية في عمان.

قبول الرشوة

وفي مؤتمر صحفي اعلن الملك حسين قبوله الرشوة التي خصصتها له امريكا لقاء «انهاءه» فقد اعلن موافقته على تلقي «المساعدة» الامريكية بمبلغ عشرة ملايين دولار. وبهذا يكون حسين قد كذب نفسه بنفسه وبين حقيقة مزاعمه التي حاول ان يضلل بها الجماهير من انه «لن يقبل مبدأ ايزنهاور». فقبوله «المساعدة» هو موافقة على المشروع الامريكي الاستعماري حتى ولو لم يزر رتشاردس الاردن.

بعد امه.. خاله

ويتضح الآن ان خال الملك الشريف ناصر يقوم باتصالات مع حكومة العراق بعد أن كانت ام الملك، زين قد قامت بمثل هذا الدور قبيل اقالة حكومة النابلسي. واذاعت وكالة رويتر ان الشريف ناصر هذا قد سافر إلى بغداد يحمل رسالة من الملك حسين إلى الملك فيصل. وثمة شائعات تقول ان الملك فيصل سيقابل الملك حسين اثناء زيارة الملك سعود إلى بغداد!!

عرائض

وذكرت الانباء ان العمال قد ارسلوا العرائض إلى الملك يطالبون فيها بالغاء النظام العرفي وباعادة الحريات الديمقراطية.

واذاع راديو موسكو ان طلبة المدارس قد وجهوا عرائض إلى الملك طالبوه فيها باعادة حكومة النابلسي ويوقف الارهاب والاعتداء على الحريات الديمقراطية

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

ماكميلان يزور الاتحاد السوفياتي

لندن — كتبت الصحيفة البريطانية المحافظة «ديلي ميل» ان رئيس الحكومة البريطانية هارولد ماكميلان سيزور الاتحاد السوفياتي ويجتمع برئيس حكومته نيقولاي بولغانين في موسكو في الخريف القادم.

وقالت الصحيفة ان وزير الخارجية، سلوين لويد، سيرافق ماكميلان في هذه الزيارة وانهما سوية سيقدمان مشروع سلام في الشرق الاوسط تؤيده دول رابطة الشعوب البريطانية، الى بولغانين وخروشتشوف. واضافت «ديلي ميل» ان هذا المشروع سيقر في اجتماع لرابطة الشعوب البريطانية يعقد في الشهر القادم.

ورداً على سؤال لاحد النواب ذكر ماكميلان ان خبرته من مثل هذه الزيارات تحتم التحضير للزيارة وتعيين موعد مناسب لها.

اليونان ترفض مبدأ ايزنهاور

اثينا—اعلن وزير الخارجية اليونانية رفض بلاده لمبدأ ايزنهاور الاستعماري للشرق الاوسط.

وقال الوزير ان حكومته قد ابلغت موقفها هذا الى مبعوث المبدأ، رتشاردس، في اعقاب المحادثات التي اجراها مع المسؤولين اليونانيين في العاصمة اثينا.

واضاف الوزير ان بلاده، في سياستها في الشرق الاوسط، تأخذ بعين الاعتبار سياسة حكومة مصر في هذه المنطقة اذ ان في مصر جالية يونانية كبيرة لا تستطيع بلاده ان تتجاهل وجودها في مصر.

حملة الصحافة الشيوعية

تل أبيب -قررت اللجنة المركزية تأجيل نشر التلخيص النهائي لصندوق الصحافة خلال شهر نيسان الى يوم الاثنين القادم، لتمكين مناطق الحزب من بذل جهود اضافية والوصول الى تحقيق الهدف كاملا والوصول الى مئة بالمئة من المخصص في كل منطقة.

وفيما يلي التلخيص حتى مساء امس الخميس.

		بالمئة
حيفا	٦٢٠٠	١٠٠
السهل	٣٠٩١،٩٢٠	٩٠
تل ابيب	٧٩٠٠،٤٠٠	٧٢
الناصرة	١٤٧٠	٥٦،٥
الجنوب	١٢٠٠،٢٥٠	٤٦،٣
القدس	١٠٤٠	٤٠
الجليل	٩،٨٠٠	١٩،٦
الجنود	٢٧٠	٥٤
	٢١٧٨٠،٣٧٠	٧٣،٦

ايها الرفاق والاصدقاء.

نحن الآن في شهر مؤتمر الحزب الثالث عشر، شهر بذل اكبر النشاط لايصال كلمة الحزب الى اوسع فئات جماهير الشعب. وحفظ التأييد المادي لصحف الحزب هو شرط أساسي لتمكين هذه الصحف من الصدور المنتظم في خدمة قضية السلام والاستقلال القومي.

فلنبذل كل جهدنا في سبيل الوصول حتى يوم الاثنين، الى ثلاثة آلاف ليرة.

ولنصل في شهر مؤتمرنا الثالث عشر على اجتياز الهدف قبل الموعد. الى الامام.

الاتحاد السوفياتي يحذر الغرب والاوساط المتطرفة (بقية)

على بيان وزارة الخارجية السوفياتية فكتبت تحت عنوان «من الضروري وقف دسائس المستعمرين ضد الاردن» تقول. خلال الاسبوعين أو الاسابيع الثلاثة الاخيرة فرض على الاردن وعلى الحكومة الاردنية ضغط فظ من الخارج رافقته تهديدات بتجزئة اراضي الاردن وحرمان الشعب الاردني من الاستقلال الوطني، واعطيت الوعود بتقديم «المساعدة» المالية وغيرها من «المساعدات» الاخرى في حالة القيام بالتنكيل، في الاردن، بالقوى الوطنية المناضلة ضد اخضاع الاردن للارادة الاجنبية.

هذا، وهم لا يخفون ان مثل هذا الضغط الاستعماري سيوجه بعد الاردن الى سوريا ومصر اللتين ترفضان بحزم «مبدأ دالس- ايزنهاور» وترفضان جميع محاولات جرهما الى التكتلات العسكرية العدوانية وتقويض استقلالهما الوطني واخضاع سياستهما الخارجية لمشاريع الدول الاستعمارية

وتستطرد الصحيفة قائلة والوضع الراهن في منطقة الاردن يثير، دون شك، القلق الكبير بين الدول المحبة للسلام ومنها الاتحاد السوفياتي الذي تتطلب مصالح امنه، السلم والاستقرار في الشرقين الادنى والاوسط. ويهتم الاتحاد السوفياتي بالوضع الراهن المحيط بالاردن ليس لان تغييرات داخلية قد حصلت في هذا البلد، فمثل هذه المسائل ليست الا شؤون داخلية لكل بلد، ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع أن يتجاهل الحوادث الجارية في هذه المنطقة لان الوضع في الاردن، والوضع كله الذي تكون مؤخراً في المنطقة نتيجة لحوادث الاردن، هما نتيجة للتدخل الاجنبي الفظ، نتيجة لمؤامرة استعمارية جديدة تهدد السلم بخطر كبير. وهذه المؤامرة تستهدف تحطيم وحدة الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار وفي سبيل تعزيز استقلالها الوطني، كما تستهدف ضرب البلدان العربية بعضها ببعض، على امل ان ذلك سيسهل اعادة وضع قيود النير الاستعماري في اعناق الشعوب العربية ونهب ثرواتها الطبيعية.

وتضيف سوفيتسكايا روسيا ان إرسال الاسطول الحربي الامريكي السادس الى الساحل الشرقي للبحر المتوسط مظاهرة عسكرية مباشرة موجهة ضد بلدان الشرق العربي وتؤدي إلى تشديد حدة التوتر. فالاوساط الاستعمارية تحاول ان تحصل على موطىء قدم في هذه المنطقة وتزاحم انجلترا وفرنسا لكي تحل محلهما وتعرض شعوب المنطقة لاضطهاد استعماري أشد.

وتختم الصحيفة تعليقها على البيان بالقول، إن مسؤولية الحوادث التي ستؤدي اليها الوضع الراهن تقع على عواتق الدول الغربية التي تسعى إلى تشديد حدة التوتر في الشرقين الادنى والاوسط وقبل كل شيء على عاتق الولايات المتحدة الامريكية.

تهنئة

تهانينا الى الرفيق ابون اصلان وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب الشيوعي - حيفا
خلية عباس

اعلان

يعلن نادي الاتحاد المسيحي بحيفا ان سحب اليانصيب سيجري يوم الاحد بتاريخ ٥/٥/٥٧ الساعة الثامنة مساء في قاعة النادي.

الادارة

الى أهالي الناصرة والقضاء

تقيم حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي احتفالاً في غابة الجيش الأحمر، يوم السبت في ١١-٥-١٩٥٧، بمناسبة مرور ١٢ سنة على ذكرى الانتصار على الفاشية.

على الراغبين في السفر الى الغابة أن يسجلوا أسماءهم حالا لدى ممثل حركة الصداقة، بشارة عبود، في مقره بدكان الجمعية التعاونية.